

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٤٦٧

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، الثلاثاء، ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة بيليز سيلاسين ريند (تركيا)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.18-14108(A)



* 1 8 1 4 1 0 8 *

الرئيسة: صباح الخير. أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٤٦٧ لمؤتمر نزع السلاح.

حضرات السفراء والمندوبين الموقرين، أيها الزملاء الأعزاء، سيدتي نائبة الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، أيها السيدات والسادة، أود في هذا الأسبوع الثاني من الرئاسة التركية لمؤتمر نزع السلاح، أن أشكركم على الدعم الذي تقدمونه إلى وفد بلدي وأنوّه بجميع ملاحظاتكم البناءة الواردة منذ الأسبوع الماضي.

كما تعلمون، جرى، يوم الاثنين الماضي، تعميم المشروع الأول للتقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح. بعد ذلك، تلقينا أولى ملاحظات الدول الأعضاء حول المشروع في الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد يوم الخميس. بالإضافة إلى ذلك، طلبنا من جميع الوفود خلال الجلسة العامة الأخيرة تقديم تعليقاتها المكتوبة على المشروع إلى الأمانة عبر البريد الإلكتروني قبل ظهر البارحة. وأود أن أشكركم جميعاً على تعليقاتكم واقتراحاتكم القيمة للغاية. وقد عممت الأمانة بالفعل مجموعة من التعليقات التي تلقتها بحلول يوم أمس والتي تم تحديثها صباح اليوم. وسنعقد اجتماعاً غير رسمي لمواصلة العمل بشأن التقرير السنوي، استناداً إلى التعليقات الواردة، بعد هذه الجلسة العامة.

لقد أبلغنا المؤتمر، الأسبوع الماضي، عن عزمنا عقد اجتماع مع منسقي الهيئات الفرعية. وقبل أن أحيطكم علماً بالمشاورات غير الرسمية مع المنسقين الموقرين للهيئات الفرعية الخمس التي عقدتها بعد ظهر أمس، أود بادئ ذي بدء أن أعرب عن ترحيبي الحار بالزملاء في برنامج الأمم المتحدة للزمالكات في مجال نزع السلاح التابعين وبطلاب المدارس الثانوية وُرسل السلام من هيروشيما وناغازاكي الذين يزورون جنيف اليوم ويتابعون جلستنا العامة.

وأود أن أشكر أيضاً جميع المنسقين، مرة أخرى، على العمل الشاق الذي قاموا به حتى الآن. لقد اختتمت الهيئات الفرعية، يوم الجمعة، اجتماعاتها وفقاً للجدول الزمني المحدد في المقرر الوارد في الوثيقة CD/2126. وأبلغني المنسقون، خلال المشاورات غير الرسمية، بترجيح كفة نقاط التقارب، في تقاريرهم، على كفة الاختلاف. وأخبروني أن توقعات التوصل إلى اتفاق بشأن التقارير عالية للغاية. وقد عمّم بعض المنسقين بالفعل النسخ المحدث لتقاريرهم. ومن ناحية أخرى، أشار بعض المنسقين إلى حاجتهم إلى مزيد من الوقت. وأكدوا على أنه من المتوقع أن تُعمّم تقاريرهم قبل نهاية هذا الأسبوع. ولذلك، ورغم أننا أعلننا نيتنا في تقديم جميع التقارير إلى المؤتمر لاعتمادها يوم الخميس، إلا أننا ندرك أنه لن يكون من الممكن تلقي جميع التقارير في الموعد المحدد. وفي ظل هذه الظروف، سنحاول تقديم جميع التقارير إلى المؤتمر لاعتمادها يوم الثلاثاء القادم، شريطة أن يقدم التقرير عن التقدم المحرز والمتفق عليه في كل هيئة فرعية من منسقيها إلى مؤتمر نزع السلاح، عن طريق الرئيس، وفقاً للمقرر الوارد في الوثيقة CD/2119.

واسمحوا لي الآن أن أنتقل إلى قائمة المتكلمين. لقد طلب الوفدان التاليان أخذ الكلمة: باكستان وكازاخستان. والآن، أعطي الكلمة لممثل باكستان، سعادة السفير السيد فاروخ أميل.

السيد أميل (باكستان): أشكركم، سيدتي الرئيسة. وأود أن أستهل كلمتي بتهنئتكم على تولي رئاسة مؤتمر نزع السلاح. كما أود أن أؤكد لكم دعم وتعاون وفد بلادي الكامل. كما أود أيضاً أن أرحّب بحرارة بالزملاء في برنامج الأمم المتحدة للزمالكات في مجال نزع السلاح، آملاً في أن تستفيدوا كثيراً من زيارتكم إلى جنيف - وبالطبع طلاب المدارس الثانوية من اليابان. مرحباً بكم.

سيدتي الرئيسة، نشكركم على تعميم المشروع الأول للتقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح في بداية رئاستكم الأسبوع الماضي. لقد صيغ المشروع تماشياً مع الشكل المعتمد، وبغض النظر عن المساحات الفارغة التي يتعين ملؤها فيما يتصل بتقارير الهيئات الفرعية، إلا أنه يغطي جميع التفاصيل المطلوبة بطريقة موضوعية وواقعية. إنه بالفعل أساس قوي لمزيد من العمل. وسنواصل التعاون معكم ومع جميع الدول الأعضاء بطريقة بناءة من أجل أن يوافق عليها المؤتمر في الوقت المحدد.

وإن مفتاح الاعتماد السلس للتقرير، الذي يحتاج إلى اتفاق بتوافق الآراء، هو تجنب إدراج أحكام سياسية ذاتية. فكلنا نعرف اختلاف وجهات النظر الموجود بخصوص جميع القضايا الموضوعية التي جرى النظر فيها في هذه الهيئة. وفي حال ما أصر كل واحد منا على تجسيد مواقفه الوطنية الخاصة في التقرير، فإن أمد عملية الصياغة سيطول ولن يكون مجدياً، ولن يساهم بأي شيء للتغلب على الاختلافات الجوهرية التي تعيق التقدم. وقد قمنا، على مر السنين، بتكرس عبارة ثابتة الاستعمال للتعبير عن مواقفنا الوطنية في التقرير، تذكر ما أقتبس نصه هنا بأن "جميع الآراء والمواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة". وقد مكنا هذا النهج دائماً من اعتماد تقرير سنوي في مؤتمر نزع السلاح. ونأمل صادقاً أن يستمر هذا التقليد. ونقترح استخدام النهج نفسه لإظهار المواقف بشأن القضايا الأخرى التي لا تتعلق بالبنود الموضوعية لجدول أعمال مؤتمر نزع السلاح. وعلى الرغم من وجهات نظرنا السياسية تجاه زملائنا من الدول الأعضاء، لا ينبغي لنا أن نتساءل عن جدارة كل واحد منا لتولي الرئاسة، التي يجري التناوب عليها تلقائياً على أساس الترتيب الأبجدي وفقاً لنظامنا الداخلي. ومحدونا أمل صادق في إمكانية التوصل إلى حل مرض لجميع الأطراف المعنية وعدم إلحاق الضرر بأساليب عمل مؤتمر نزع السلاح وألا يشكل الأمر سابقة سيئة.

ويخص أحد الأنشطة الهامة التي عقدت في المؤتمر هذا العام الهيئات الفرعية الخمس التي تناولت جميع المسائل المدرجة في جدول أعمالنا. لقد شارك وفد بلدي بنشاط في جميع المداولات التي عقدت في الهيئات الفرعية وقدم مساهمات موضوعية. لقد وجدنا أن هذه المناقشات مفيدة وثمرتة للغاية. فقد أتاحت فرصة لسبر أعماق القضايا المتناولة وتطوير فهم أفضل لوجهات نظر كل منا. ويعود الفضل في هذا لكل واحد من المنسقين الخمسة لتيسير مثل هذه المناقشة الغنية والموضوعية. وسمحوا لي أن أؤكد هنا على أنه ينبغي الاتفاق على تقارير الهيئات الفرعية الخمس بتوافق الآراء قبل تقديمها إلى مؤتمر نزع السلاح للنظر فيها. وتوضح الفقرة ٥ من المقرر الوارد في الوثيقة CD/2119 ذلك جلياً. وينبغي أن يكون الهدف من تقارير الهيئات الفرعية هو أن تعكس بدقة وأمانة المناقشات الواسعة النطاق، مع احترام تنوع مواقف كل منا. ويجب أن نعي حساسيات كل وفد وشواغله ومصالح أمنه القومي.

واسمحوا لي أن أختتم كلمتي بتأكيد التزام وفد بلدي المستمر بالمشاركة بشكل بناء في وضع الصيغة النهائية لتقارير الهيئات الفرعية الخمس، وكذلك التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح.

أشكركم سيدتي الرئيسة.

الرئيسة: أشكر ممثل باكستان على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى الرئاسة. والآن، أعطي الكلمة لممثلة كازاخستان، سعادة السيدة زهانار آيتزهانوفا.

السيدة آيتزهانوفا (كازاخستان): سيدتي الرئيسة، بما أن هذه هي المرة الأولى التي يأخذ فيها وفد بلدنا الكلمة خلال رئاستكم، اسمحوا لي أن أهنئكم على تحمل هذا الواجب المهم. وأود أن أؤكد لكم دعم وفد بلدي الكامل، لا سيما في وضع اللمسات الأخيرة على التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠١٨. إذ يوفر لنا مشروع التقرير أساساً جيداً لمزيد من المناقشات.

واسمحوا لي، في كلمتي الموجزة، أن أذكر بقرار الجمعية العامة ٣٥/٦٤ لعام ٢٠٠٩، الذي أُعلن فيه ٢٩ آب/أغسطس يوماً دولياً لمناهضة التجارب النووية. وقد اعتمد هذا القرار بتوافق الآراء، بناء على مبادرة من كازاخستان، لإحياء ذكرى قرارنا التاريخي بإغلاق موقع التجارب النووية في سيمييلاتينسك تحت رعاية الأمم المتحدة. وقد نُفذت مبادراتنا تقديراً للجهود جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والدبلوماسية العامة ووسائل الإعلام، لتعزيز الوعي بالعواقب المدمرة للتفجيرات النووية.

وعلى مدى أكثر من ٤٠ عاماً، وقع حوالي ٤٥٠ انفجاراً نووياً في الجزء الشرقي من كازاخستان. وفي ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩١، اتخذ الرئيس نزارباييف، بناء على إرادة الشعب، قراراً تاريخياً بإغلاق موقع التجارب في سيمييلاتينسك، وتحلّت كازاخستان طوعية عن رابع أكبر ترسانة نووية في العالم، ورثتها عن الاتحاد السوفياتي سابقاً. واحتفالاً باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، سيجري غداً، في أستانا، افتتاح مؤتمر دولي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حول موضوع "تذكر الماضي والتطلع إلى المستقبل". وسيضم المؤتمر أعضاء فريق الشخصيات البارزة وفريق شباب منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بالإضافة إلى ممثلي الحكومة والطلاب. وعلاوة على ذلك، سينظم في ٦ أيلول/سبتمبر، في نيويورك، اجتماع عام رفيع المستوى مخصص لليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية. وفي هذا السياق، نوّد أن ندعوكم للانضمام إلينا ومشاهدة الفيلم الوثائقي "في مهب الريح" (Where the Wind Blew)، الذي سيعرض اليوم في الساعة ١٧/٠٠، في القاعة XIV، قاعة كازاخستان. ويُنظم هذا الحدث بالتعاون مع مكتب شؤون نزع السلاح، ومنبر جنيف لنزع السلاح، ومركز السياسات الأمنية الدولية، وبمشاركة مدير الفيلم، السيد أندريه سينغر. ونأمل أن يكون الفيلم بمثابة عرض حي للنتائج الكارثية التي يمكن أن تحدثها تجارب الأسلحة النووية على صحة الإنسان والبيئة. ولا يفوتني أن أعبر عن امتناننا أيضاً للمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، مايكل مولر، على دعمه ومشاركته الشخصية في هذا الحدث. ونتطلع إلى رؤيتكم جميعاً هناك.

الرئيسة: أشكر ممثلة كازاخستان على بياحها وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهتها إلى الرئاسة. هل هناك أي من الوفود يرغب في أخذ الكلمة؟ أرى أنه لا يوجد أحد.

وكما سبق وذكرنا، سنلتقي في جلسة غير رسمية بعد اختتام هذه الجلسة الرسمية. وبهذا تختتم أعمالنا لهذا اليوم. وسنعلن موعد الجلسة العامة القادمة في الوقت المناسب. تُرفع الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.